

ثم يروج بهما الى السماء فيستفتح بها فيقال من هذا فيقال فلاه فيقال لا رحبا
بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعي ذميمة فانك لا تفتح لك
ابواب السماء وتقرس الى السماء فتصير الى القبر . وروي الاصحاح احمد
ارضا في سنة من حديث البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتمينا الى القبر ولما تحدد
نجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس حوله كانت على رؤسنا الطير
وفي يده غدر بنكت به الارض فرفع راسه فقال استعيدوا بالله من عذاب
القبر مرتين او ثلاثا . ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انتطاق من
الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء يرضون الوجوه كأن وجوه
هم الشمس منهم كفن من الكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا
منه من البصر ثم يحيى ملك الموت حتى يجلس عنده راسه فيقول ايبتها
النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوانه قال فتخرج تسبى
كما تسيل القطرة من في السقا فيأخذها فاذا اخذها لم يدعها في
يدها طرفة عين حتى ياخذها ويضعها في ذلك الكفن وفي ذلك
الحنوط . ويخرج منها كاطيب فحة مسك وحدث على وجه الارض . قال
نبيصدها وبها فلا يروا بها على ملائكة الا قالوا ما هذه الروح
الطيبة فيقولون فلاه ابن فلان باحسن اسمائه التي كانا يسمونه بها
في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له ويشتمون من كل
سنة مقر بها الى السماء التي عليها حتى ينتهوا بها الى السماء السابعة
فيقول تبارك وتعالى اكتبوا كتاب عبدني في عليين واعيدوه الى الارض
فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى

فانتموا

قال فتعاد روحه في جسده فياتيه ملكان يجلسانه فيقولان له من ربك
فيقول مني الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له
وما علمك به فيقول كنا نفاقت به وصدقت فينادي مناد من السماء
ان صدق عهدي فانزله من الجنة والبسوه من الجنة وانفقوا له
باب الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها وينسج له في قبره من جود
قال **ويا ايها رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول**
ابشر بالذي يسرك فمما يدركه الذي كنت توعد فيقول له من انت
فوجهك الوجه الذي يبشر بالخبر فيقول انما علمك الصالح فيقول رب
اقم الساعة حتى ارجع الياهي ومالي وذكر الحديث وهو حديث صحيح
صححه جماعة من الحفاظ . وقال عثمان ابن سعيد الدارمي الامام حافظ
احد ائمة الاسلام حد ثنا موسى بن اسحاق ثنا حماد وهو ابن سلمة
ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما اسري بي مررت برائحة طيبة فقلت يا جبرئيل
ما هذه الرائحة الطيبة فقال هذه رائحة ماشطة ابنت فرعون واو
لادها كانت تشطها فرقع المشط من يدها فقال لي **بسم الله**
فقلت ابنته اين قالت لا ولكن ربي الله وربت ابى فقال اخبرني ذلك
ابى فقلت نعم فاخبرته فدعني بها فقال من ربك هل ربك غير ربك
فالت ربي وربك الله الذي في السماء فامر يبقرة من غناس فاحسيت
ثم دعني بها وبولدها فالتاها فيها وساق الحديث بطوله
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ملك الموت

وقات